

# ستون عامًا وأكثر — المساهمة في التنمية

بقلم يوكيا أمانو، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية



والخضروات في كامل منطقة الكاريبي (الصفحة ٤).  
وستحصلون على رؤية متممّة للكيفية التي  
يقدم بها الأطباء وأخصائيو الفيزياء الطبية العلاج  
الإشعاعي إلى آلاف المرضى في ميانمار بمساعدة  
من الوكالة (الصفحة ٦). كما يمكنكم الاطلاع على  
الكيفية التي تمكّن المزارعين في جنوب شرق آسيا  
من حصاد كميات أكبر من الأرز من أصناف جديدة  
من المحاصيل تمّ تطويرها باستخدام التقنيات  
النووية (الصفحة ١٤).

وستتاح لكم كذلك فرصة للاطلاع على آراء باحثين  
يعملون حاليًا، بعد حصولهم على منح دراسية في  
الوكالة، على تطبيق التكنولوجيا النووية في بلدانهم  
لرصد ومكافحة التلوث البحري (الصفحة ١٦)، كما  
أنكم ستكتشفون الكيفية التي استخدم بها العلماء  
في كرواتيا التقنيات النووية لدراسة تمثال قديم تمّ  
العثور عليه في أعماق البحر (الصفحة ١٢).

وقد صدر هذا العدد من مجلة الوكالة للمؤتمر  
الدولي بشأن برنامج الوكالة للتعاون التقني: ستون  
عامًا وأكثر — المساهمة في التنمية، الذي سيُعقد  
في فيينا في الفترة من ٣٠ أيار/مايو إلى ١ حزيران/  
يونيه ٢٠١٧. والمؤتمر فرصة أمام الدول الأعضاء  
ووكالات الأمم المتحدة وغير ذلك من الشركاء لإيجاد  
سبل للعمل معًا بفعالية أكبر لصالح الشعوب  
التي نخدمها.

وكئي أمل بأن تجدوا هذه اللوحة العامة من برنامج  
الوكالة للتعاون التقني هامةً وغنيةً بالمعلومات.

**يصادف** عام ٢٠١٧ الذكرى السنوية الستين  
لإنشاء الوكالة الدولية للطاقة  
الذرية. وقد كان برنامج التعاون التقني يشكّل جزءًا  
لا يتجزأ من عمل الوكالة منذ البداية. إنّه الآلية  
الرئيسية التي دأبنا من خلالها على نقل التكنولوجيا  
إلى الدول الأعضاء منذ عام ١٩٥٧.

والهدف من البرنامج هو إحداث تغيير حقيقي في  
حياة ملايين البشر في مجالات تمتلك فيها التطبيقات  
السلمية للتكنولوجيا النووية ميزة نسبية. إننا  
ندعم المشاريع في مجالات مثل الصحة والأغذية  
والزراعة والمياه والبيئة والتطبيقات الصناعية  
والطاقة. وأعتقد أنّ لدى التكنولوجيا النووية  
الكثير ممّا تسهم به في التنمية المستدامة. وأرحّب  
بكون أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها  
الأمم المتحدة تعترف صراحة بأهمية تسخير العلوم  
والتكنولوجيا لأغراض التنمية.

وتقدّم الوكالة الدعم إلى البلدان النامية عن طريق  
تنفيذ مشاريع التعاون التقني. وفي العديد من  
الحالات، نقدّم ذلك الدعم في شراكة مع منظمات  
الأمم المتحدة والوكالات الإثمائية الأخرى.

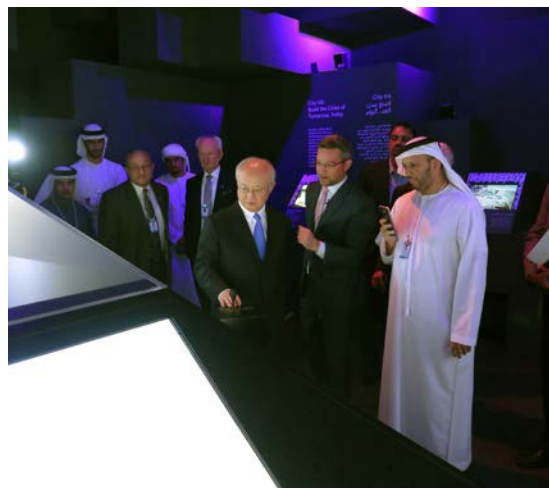
وفي هذا العدد من مجلة الوكالة ستجدون تسع  
قصص مؤثرة تتعلق كلّ منها بأحد أهداف التنمية  
المستدامة التسعة التي لها صلة مباشرة بعمل  
الوكالة. وستتعرفون على ما نقوم به من عمل في  
مساعدة الجمهورية الدومينيكية في السيطرة على  
انتشار ذبابة الفاكهة المتوسطة التي تهدّد الفواكه

”إنّه [برنامج التعاون التقني]  
الآلية الرئيسية التي دأبنا  
من خلالها على نقل التكنولوجيا  
إلى الدول الأعضاء منذ  
عام ١٩٥٧.“

— يوكيا أمانو، المدير العام  
للوكالة الدولية للطاقة الذرية



(الصورة من: إدارة الطاقة الذرية، الهند)



(الصورة من: كونليث برادي، الوكالة الدولية للطاقة الذرية)



(الصورة من: كونليث برادي، الوكالة الدولية للطاقة الذرية)